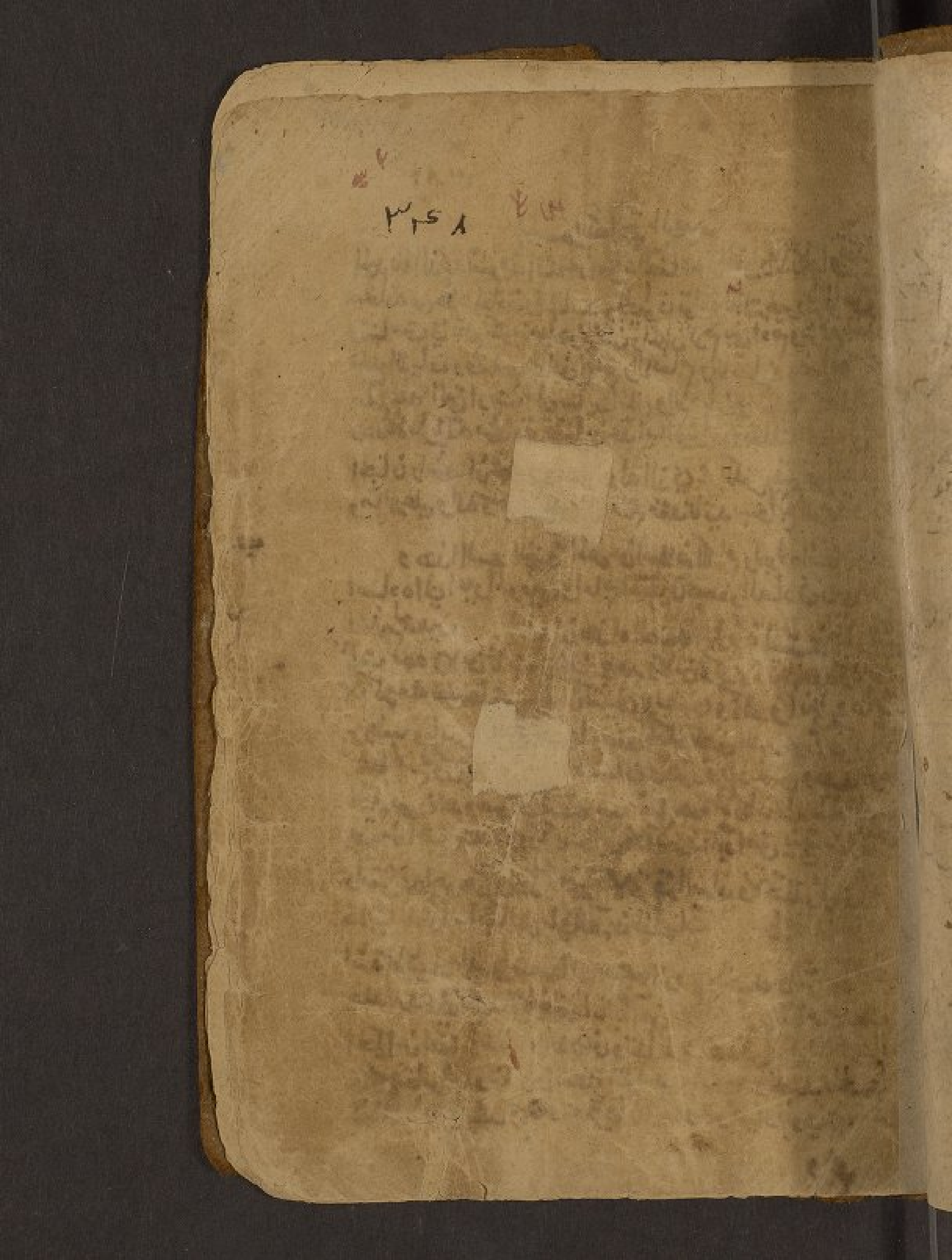

٣١٤٨

٣٤٩
١٩

هذا كتاب الكشف والبيان وايضاح الرموز في البرهان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تنزه ذاته عن مواد العناصر والقوا والاركان وتقدس
صفاته عن عداد المعادن والنبات والحيوان تولع لعظمته حيرة وتواص الثقلان
وتناسق في نظم ملكوته جواهر الزمان والمكان كرم بني ادم وشرفهم بالحكمة
وخلع الايمان وفضلهم بلطايف العلم والانعام والاحسان وخص امة محمد
صلى الله عليه التي اربت على ساير الملل والاديان واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة تجنبنا من عذاب النيران وتبلغنا الى اعلى غرف
الجنان واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي محى الكفر وقمع ظهر العصيان
وصلى الله عليه وآله وسلم الذين من والاهم فقد تايد بسوابغ الرحمة والرضوان

ويروي وهذا السر النخبة المعزى عن اسلافه الكرام واجداده العظام حتى يرفع
اسناده الى امير المومنين وامام المتقين جعفر الصادق رضي الله عنه
وعنهم اجمعين اعلم يا بني ان هذه الصنعة الشريفة ليست من طيار ولا
ثابت معه ولا من ثابت ولا طيار معه ولا من ذكر ولا انثى معه ولا من انثى
لا ذكر معه لكنها مجموعة من كثيف ولطيف وذكر وانثى وحار وبارد
ورطب ويابس اضداد لكنها وجاد الحكيم بلطف الله وعونه فركب من هذه
كلها جسم وركبها له ترتيب الانسان وهو روح ونفس وجسد ثم مال
الحكيم بعون الله وحسن توفيقه بتحصيل هذه الاركان الثلاثة الى ان
يجمع منها جمع يتلازم ولا يتزايل ولا يفترق ابدا حتى ينتج من اجتماعها
وامتزاجها جوهرا ولحما متحجرا لا تحرقه النيران ولا تخللها المياه الغدرانا
دايما نافذا صابغا لكل ما خالطه من الذاتيات اعلم يا بني ان الحكما كانا
انه لا انبيا عليهم واصحابها لو بهم جمع الروح والجسد والترابط حتى
يخلد الروح في الجسد ولا يفترقا ابدا عن ملاقات النيران فاجتمعت
الحكما من اقطار البلاد والارض وتناظروا ودققوا الفكر والنظر في
ذلك فقالوا لا بد لنا من واسطة تتوسط بين الروح والجسد وتجمعها
الحاما لا [illegible] يلاذ [illegible] يفترقان ابدا وهو احياء الموتى بين النشور

واعو

واجمعوا رايهم واتفقوا ثم ان جعلوا النفس المطهرة من الادناس والاوساخ هي الواسطة
بين الروح والجسد فحينئذ تزوجت الذكران بالاناث ولزمت الطيور بالطبيعة
فاختلط الحار بالبارد والرطب باليابس وخرج من بينهما المولود خنثى لا ذكر ولا انثى
ولا كثيف ولا لطيف ولا حار ولا بارد ولا رطب ولا يابس وليس في الدنيا كلها
من المركبات والمفردات شي يشبهه ولبس ثياب الاول الفرفير وغلب الدنيا
كلها لانه لا مثل في قوته ونفوذه وسلطانه فلما استغرقت هذه الاصول عندهم
قالوا هذه الجملة لابد ان تكون مطهرًا من الادناس والاوساخ مكلس منهيا
مسقيا بالكمال اصول الرطوبات الروحانية الى قعره ولابد في عملنا ان تكون هذا
النفس المتوسط المطهر فانه مبيضة ... غني عن محترقة ولا محرقة ولا
بعد ان يكون هذا الروح الذي رسب بالطاهر ومنهيا بالتصعيد محمرًا متمعًا
دايمًا فهذا يا بني القاعدة التي تقررت بين الحكما واتفقوا عليها في تركيب
الاكسير الاحمر وذلك كان من عناية الله وقد دبر منهم بعد تعب شديد وفكر
طويل ونظر دقيق حتى استغرقت منهم هذه الاصول وروي عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان ابتدا الامر والوصية كان وحيا من الله عز وجل الى انبيايه
واصفيايه صلوات الله عليهم ثم وقعت من الانبيا الى الاوصيا ثم صارت
منهم الى حكماء زمانهم ثم فشت الصنعة الى الناس بطريقة كل الذي
من لزمها ساد وعلا على الخلق ولم يفتقر ابدا ومن اخطاها خاب وخسر
ولو عاش الدهر كله وانفق خزاين الارض لم يكد يصيب شي الا ان يشاء
الله الهادي اعلم يا بني اتعب نفسك وكد جسمك حتى تظفر بتدبير
هذه الاركان الثلاثة فان فيها الطبايع الاربعة التي منها كل مخلوق
واوقفك على تركيبها وتاليفها بالميزان الحق ومزاجها والزامها بالالتزام
الحق الطبيعي الذي لا يتزايل ولا يفترق ابدا وتوبيخها بالميزان
اللينة المكتومة ولا يغترك الشيطان فتخرج عن الحق ويزل قدمك
عن طريق القوم يوفقك الله ويعصمك ويسدد كل عيبه وجوده
ويعينك بفضله ورحمته وهذه العلم على طريق الرمز تمامه وكماله
اعلم يا بني ان تركتك ونفسك في هذه الموضع اشفقت عليك
ان تضعف عن حمل ما القيت عليك واشرت اليك في الرمز ويعز

يحكي عن اي كل استعمال خاصة تركيب الاركان الثلاثة وكيفية تد
بيرها الحق ومعادين اوزانها فلقطها واصلاح تراكيبها وادخال
الحيات الثلاثة لها وعليها الملحمة بينها الجامعة لها المياه الحمرا
الصابغة وبعد كمال اعلم يا بني فتد بيرطرحه وعلي
اي جسد ينبغي ان تلقي وكم يكون وزنه ووزن الجسد الملقى
عليه وان خليتك على ذلك ضللت عن الطريق القويم ووردت
موارد الموتى وحرجت عن موارد الاحيا اعلم يا بني من تقدم
منا من الحكما العارفين بسر الحكمة لا يدلونك على ما ذكرته لك من قبل الرمز
كلمة واحدة ولم يفصح الاكثر من ذلك لا لحبيب ولا لقريب ولا نسيب
ولا صاحب ولا ولي وانا استغفر الله تعالى من اضاعة هذا السر المكتوم الذي
لم يتجاسر احد من الحكماء ان يتلفظوا به بكلمة واحدة دون ذكره كله شرحا
مفسرا بجميع اسراره ودقايقه ومقادير موازينه يا بني وقد تركتك ملكا لا يبلى
وفعلت معك ما لم يفعل والد مع ولده فاستعن بالله على مودك وتوكل عليه
واسلك طريق ابايك الطاهرين وتخلق باخلاقهم واقتف اثارهم واكثر
الصلواة عليهم وتوسل بهم واكثر الاستغفار لي ليتم بذلك امرك وينجح سعيك
وكن ابا رحيما رفيقا بالايتام سيما بالمساكين والضعيف والملهوف عينا
اعلم يا بني فاول ما انا مفيد من هذا العلم العظيم الشريف تدبير الجسد الذي
هو اساس العمل وتطهيره وتكليسه الحق حتى تخلص عن النفس عنها وتقل
الغذاء الذي فيه حياتها فاتم ذلك قال الحكيم الفاضل الكامل ان تتخذ
من هذه الاجساد السبعة الذايبة وهو افضل من جميع الاجساد التي في العالم
كلها وليس هو حيواني ولا نباتي بل هو معدني ذايب ثابت غايص من قبل التد
بير ومن بعده اما من قبل التدبير فبالقوة واما بعد التدبير فبالفعل والتدبير هو
الذي يخرج جوهر الصابغ ولولا التدبير لكان هو وساير الجواهر المجانسة له
بالسواد وقد نظرنا في ذلك فراينا شيا من هذه الاجساد السبعة الذائبة
جسدا طاهرا نقيا لا وسخ فيه ولا دنس وهو
فليس يحتاج فيه الا الشي سوى تكليسه وتهيئته حتى يشرب الرطوبات

لحف له ا ٥ ا ٤ ا ص ط ه

٢ لد ٣

الروحانيه ويصل المياه المحمرة الارواح الي قعره وتخالطه الروح والنفس
ويرجع الحلاله معا وهذا باب معرفة تكليس للجسد

ا ح م ذ ن ل ا ذ ه ب ا ل ا ح

م ا ه ا ب ر ي ن ع ش ر

و ن مثقال وان شئت ب ر ا د ه و

ا ن ش ق ي ص ف ا ي ح ا و ا و ر

تنقعها الي ان شئت

ا ق ب ش ب ي ن م ت

ق ا ل م ن ا ل ز ي ب ق ا ل ح

ان تسحقها

ي و و ح ه ا ل ا ل ع ا م

في هاون مجر وعلي صلايه او تحلها في قدح سطين علي
نار جمر لينة حتي تحما حميا يسيرا ثم القه في اجانة عرف
فيها ماء بارد والاجانة غير مدهونة ثم صب عنها الماء
الذي في الاجانة واسحق ا ل ذ ا ب ب ز
ق بالدبيخ الفز في الرخام في تلك الاجانة
سحقا شديدا يوما كاملا ولا تفتر عنه حتي تراه بين
اصابعك كالمخ ولا تنزله ... محبة ويحل في
كله ويبلعه فاعزله فنعم هو
ا ل ذ ي ب ق ا ل ا ح ا م
ثم قطر له ... او اللادن الجيد والكرماني
ال ز ا ح ا ل ق ي ر س ي
الملبح الخاص
ا و ا م ش ب ت م ت ا ل ا ذ ح ا ت

بالقرع والانبيق بنار شديدة الي التوسط ما هي قوية وخذ ما يجعل لك من قاطره فانه يقطر لك منه ماء ابيض صافي يضرب الي لون الخضرة [illegible] التي علمت مثل [illegible] اي قدح مطين على دست قيني قد احرقته ولا تتركه يبطي ويكون القدح ملتوفا وانت تنظر اليه حتي ينشف المركب ويشربه ويكاد يجف فاغ[illegible] له واسحقه على صلايه والق عليه بوزن [illegible] واسحق الجميع واجعله بين [illegible] من زجاج مطين وشد الوصل باحكم ما تقدر عليه وانصبها علي سنا[illegible] مهندم يكون شبيهًا [illegible] ويكون اسفله في سعة [illegible] اشبار او [illegible] اشبار في مثلها وراسه في سعة [illegible] بحيث يوقف فيه [illegible] علي وجه المهندم وينزل نصفه الي داخل المتوقد ثقبان لخروج الدخان ودخول الهوا بحيث لا يختنق الدخان في الكور واتركه حتي يجف واوقد عليه برفق من صلواة الغدا الي بعد الظهر وهو ست ساعات من النهار ثم اتركه يبرد بقية يومه وليلة ثم افتحه فانك تجد [illegible] ابيض يعلوه قليل صبغ ذهبية فاجمعه برفق وخذ [illegible] الاسفل فاسحقه سحقا جيدا الجد [illegible] في هذه المرة [illegible]

يجوز [illegible] بالطين [illegible] وتكون [illegible] راس [illegible] المتوقد [illegible]

في اليد كان الرمل المكلس الاحمر فاسحقه بصعد منه وزد عليه في كل
مرة على كل عشرة دراهم منه وزن وزن درهم عقاب
والتين مثل عالي ومد الجيع من ماء ا٢٩١ اسحق المعقل
بالقرع والانبيق بوزن ٩١٨ المتاع اعني المركب لا
يتجاوز باكثر من ذلك واسحق الجميع ساعة كاملة ورده الي الحد حين
يعني ا٢٩١٨ وشد الوصل ودعه يستحكم ويبسه و
مثل الاول مرة لا تزال تكرر بهذا العمل
والزيادة عليه في كل مرة [illegible]
كما ذكرنا وان زدته ايضا في كل مرة وزن دانقين دانق قيراط
كان ارفع واشد حمرة وان شئت فلا تعمل ذلك في نفس
الباب الاصغر واستعمل الزيادة من القيراط في الابواب
لم ترتفعه الكبار واما ا٢٩١ المعقل عقدته منه في كل
مرة بوزن عشر المتاع يعني المركب وكرر هذه التصعيد
حتى مرات فان بلغت به الي سبع مرات وتم يتحجر كان غاية عمله ونهايته
قد ثبت وارفع واحكم فاذا بلغت الي هذه الدرجة فانك تجد
ا٢٩١٨ قد صار بلون الزعفران منيرا صفيا يطير
ادني نسيم او ريح خفيفة ونجد كالعنان الذرور ونجد
الغرابي والعقاب قد صعدا والقيت الاعلى ذرورا ايضا
الي الحمرة الذهبية وقد جذب في تكرار الاصعاد والرد
شيئا لطيفا من لطيفه ا٢٩١٨ واستسلب روح
ا٢٩١٨ وامتزج بها امتزاجا لا يخلص منها ابدا
الابدين وذلك لان الروح في تكرار اصعادها جذبته معها

روح الجسد وسلبتها منه وانتزعتها لمشاكلتها ومناسبتها
بالروحانية واصعدتها معها لاجل مناسبة الروحانية
التي بينهما فخذه واجعله في زجاجة واحفظ من راسه فهو
الروح الحي الذي قد دنس الجسد ورني معه والفه وهو
مشتاق الي مراجعته وعيا معته مثل تلهف الجسد البالي
الي الروح والحياة ومثل اشتياق العطشي الي الغيث
والماء فاعز لها بناحية تتم تدبير الجسد علي حاله ونعود
بعد ذلك الي هذا الروح فتتم تدبيرها كما اصفه لك
وبعد تدبير هاذين الركنين اعلمك تدبير الركن الثالث
وصفة تدبيرها وتبييضها وتطهيرها وبعد ذلك
اوقفك علي المزاج بين هذه الاركان الثلثة بيران
الحق الذي كتمته الحكما واكشف لك مستوره وكيف
ازدواج الذكور بالاناث والالزام الحق الطبيعي
الجامع لهما حتي تمتزج كاملا محكما لا يفترق ولا يتزايل
ابدا واعلمك كيف احياء الموتي وكيف ادخال الروح في
الجسد وخلودها فيها وامساك بعضها ببعض بواسطة
النفس وادخال المياه المحللة والجامعة والمحمرة
المشبعة المحلله المعقده افهم يا بني هذا كله
فلو كنت في فضل هرمس فطبيعتك في العلم لم تقدر علي استخراج
ذلك من فطنتك ان لم اشرحه لك لان الجسد المترب
البالي مشتاق الي روحه الخارجة عنه لان الروح الغريبة
التي دخلت في الجسد جذبت معها روح الجسد الاصلية
كما قلنا بتكرار التصعيد ولاجل ذلك بقي الجسد مترابا

ميتا ولو رام الانسان ذوبه لما ذاب الا مقربا من غير جريان
كما كان اولا وانما ذهبت عنه الرطوبة الاصلية
لخروج روحه منها ولحوقها بالروح الغريبة وانما لزمت
الروح الاصلية الروح الغريبة لمشاكلة ما بينهما من الروحانية
والطافة والجسد الان مشتاق الي روحه الذي خرج
كجسم الحيوان البالي ولا بد من عذاب الجسد الميت
بالنيران وانواع العذاب كما يرجم والجسم مذنب ولا بد
من عذابه في النيران حتي يخلص من ذنوبه وادناسه
ويطهر ويخرج عن الجسد انيته والارضية الغليظة
فيصير روحانيا لطيفا طاهرا نقيا خفيفا فحينئذ يغذي
بالمياه المحرقة ويلبس ثياب الملك الغرفيرية بعد
دخول الروح الطاهرة السليمة من الافات وتجري النفس
معها وتجريها معها في جميع عروقها ومفاصلها فحينئذ
يستوجب الحياة الابدية الخالدة التي لا عذاب بعدها
ولا موت ابدا فافهم يا بني هذه الاشارات كلها لتعلم
ان تركيب الاكسير كتركيب الانسان سواء في تدبيره وتربيته
وفي طلوعه الارضية الاولي وموته ونشوره وحيوته الثانية
الخالدة السرمدية وهذا صفة تذويب الجسد وهو تمام تدبيره
وتطليسه ليخرج عن طبيعة الارضية الدنسة ويلحق بالطبيعة العالية
اللطيفة الطاهرة المهذبة واستخراج له هذا الماء الحاد وبه يكون
غذاوه واخراجه عن الطبيعة الارضية الي الطبيعة السماوية
صفة تدبير الجسد بالماء الحاد وهو ان تاخذ من زنجار الذي

تعمل عندك لا زنجار السوف اربعين درهما ومن الروسختة
المغسول عشرة دراهم ومن العقاب خمسين درهما
ومن المرقشيثا الصفرا الذهبية خمسين درهما
ومن الزرنيخ الاحمر خمسون عشرون درهما ومن
الزنجفر الرومي الرماني خمسة دراهما ومن الشب زعشرون
عشرون درهما ومن الشب اليمان عشرة دراهم
اسحق الجميع كله واحدا منهم منفردا او انخله واجمعها
كلها بالوزن الذي ذكرته لك والقها على [illegible] خمسين
[illegible] لا يجاوزها اكثر من ذلك وفي نسخة [illegible]
~~[illegible] لا يطلع الكثير~~
ذلك مسلوق بغير نصف الطبخ و [illegible]
غير مطبوخ منه واسحق الجميع يوما كاملا سحقا جيدا واتركه ليلة
مغطي بخرقة الي الصبح فوق سطح بحيث يوخذ من رطوبة الهواء
ثم من الصبح اجعله في قرعة وركب عليه الانبيق وشد الوصل
باحكم ما تقدر عليه وقطره في الرطوبة كما تعلم بنار شديدة
واستقص قطره حتي يقطر كل رطوبة فيها وخذ ما يحصل لك
من الماء واعزل ما كان منه متلونا الي الحمرة فانه يكون صافيا
كانه الياقوت والحذر ثم الحذر ان تناله او تمسه بيدك او
جسمك وتوقي رايحته فانه السم القاتل الذي لا يمكن وجوده
الا عند من الهمه الله هذا السر العظيم والكنز الكريم واجعل
في خياشيمك قطنه مبلولة بماء الورد او دهنه وما كان من

البشي ازرق

من الماء يضرب الي الصفرة الذهبيه الخفيفه فاعزله ايضا مانا
واسحق به الثفل الذي بقي في الارض القرعة وذلك بعد ان تخرج الثفل
وتسحقه ناعما وتربه وتصب عليه مثل وزن الثفل محلولا
تكون قد حللته بالمصران او محلول باي وجه شيت وفي نسخة اخري
محلولا مثل نصف الثفل تصبه اولا علي الثفل من هذا
المحلول مثل وزنه ومثل نصف المحلول الذهبيه
ووزن اياما ويخلط الجميع
بصفرت ثم تصب عليه بعد ذلك
الماء الاصفر المقطر كله في المرة الاولى اعني الماء الصافي الخفيف و
تسحق الجميع مع الثفل بهذا الماء ساعة زمانيه حتي يصير الجميع كالطين
تمضوه في جام غضار واتركه ليلة في مكان عالي مثل الاولى بحيث
يكون مبسوطا تحت السماء حتي يلحقه نسيم الهوا وبرودته وتزيد
رطوبته حتي تراه كالطين فاجعله في مطينة وتكون ناره في هذه
المرة اشد من الاولى واستفض قطره فانه يقطر منه احمر من الاول
صلحته بتلونا الي الحمرة حارا حادا منتنا كريهه الريح فالحذر
ثم الحذر يا بني منه فان ذلك شيء هرك بالعل من ساعة و
هذه النصيحه كفاية لك ان لم تجهل به فاخلط هذا الماء بالماء
الاولى الاحمر الذي من جنسه لا غير الذي كنت عزلته عن
القرعة الاولى واجعله في قنينة واستوثق من راسها واعزلها
في خلي من الاهل والولد وغيره ليلا يحصل الضرر عليه بشمه

اوسه وادم النفل فلا حاجتك اليه فهذا هو الماء الحاد فخذ
من هذا الماء [illegible] الحذ المترب فاسحقه في هاون زجاج
[illegible] كاملة سحقا ناعما ثم اجعله في [illegible] زجاج مطين
كما رسمنا لك للتوبيط واتركه على نار [illegible] لينه وليكون
في يدك عمود من فضه ان امكن او زجاج عريض الراس تحركه
به وتقلب علاه على اسفله حتى يشرب ما سقيته من هذا الماء
الحاد فاذا شرب مثل [illegible] فلا تزد على ذلك واتركه
على ناره حتى يكاد ان يجف فانزله عن النار واخرجه من هذا
الهاون واجعله في هاون اخر وصب عليه وهو صفة
وصف البيض الداخل في الباب الاكبر تاخذ من [illegible]
[illegible] الطرية مائية فتجعل في قدح واجعل
فيها [illegible] دراهم
درهما [illegible] ثم تجعل عليه [illegible]
[illegible] مثقالين [illegible] وتخبط الجميع
حتى يختلط جيدا ثم يجعل في مقلات غرف وتوقد تحته
قليلا حتى يستمسك مائيته قليلا ثم اجعله في قرعة و
تقطرها بنار لينة جدا فانه يقطر منه ماء اصفر فادم الوقود
عليه حتى ينقطع القطر ولا يقطر منه شيئا ولا تستقصي قطره بل
اتركه في ثفله بعد رطوبته وهو النار الاسود فلا تاخذه فليس
يصلح للعمل وخذ ما قطر من ذلك الماء الاصفر والاحمر ولا تميز
احداهما عن الاخر وكرر تقطيرهما مرة اخرى في قرعة عتيق

الاولى بنار لينة التوثين الاول فانه يقطر لك ماء صافيا كالدمعة
اصفر ودهن احمر فاجعل الماء مع الدهن في قارورة والق فيها وزن
خمسة دراهم زنجار وشد راس القارورة وادفنها فى
الزبل اسبوعين ثم اخرجها فانك تجد الماء قد امتزج مع الدهن
وصار شيئا واحدا ماء احمر [illegible] كالدم لا فرق بينهما
فاستعمله فى الباب الاكبر اعلم يا بنى هذا هو الدهن الحيوانى
وهو داخل خارج لا يبقى منه شى فى ام امره عرفه وتخرجه
بماء الذهب كما رسمته لك فى هذه المياه الثلاثة وهى تدخل الباب
الاكبر واعلم يا بنى ان مياه هذا السر العظيم والكنز الكريم فهى
سبعة مياه ولا يتم هذه الصنعة الا بها وهى ماء استخراج الخميرة و
ماء تكليس الجسد وتطهيره وماء تعذيب الروح وماء التحيي
والتوثين بين الاركان الثلثة وماء الحياة الالاهى وماء التثبيت
وماء الدهن الحيوانى الداخلان الخارجان فافهم ذلك كله ولا تكن
من الجاهلين ودع عنك اقوال المتحدثين الذين لم اوقفو
اعلى سر ذلك واعرف قدر ما صار اليك من السر المصون الذى
لا سبيل المخلوق اليه ولا ينال هذا السر العظيم الا الواحد بعد الواحد
فى الدهر الطويل اما الهام والاخر استاذ حكيم قد خدم عنده زمانا
طويلا واراه انه قد استحق ذلك فاعلمه واما وضع بكتاب من حكيم صادق
قد وفق الله له ذلك الكتاب والا لا يصل الى هذا السر من الدوا
وين والكتب الموسوده والاحاديث المختلفه من الحكماء كل على
حسب براعته ونطقه وان قالوا الحق فلا يصل الى ذالك

الا بالثلاثة التي ذكرت وان دام الوصول من الكتب فقد تعين للهلاك
وتعرض البلاء وتعب الجسد وفوت المال والعمر والهم وصار الهم والغم
صاحبه لا يفترق منه ابدًا وان الطالب البارع الفطن الفصيح يلتقط
من كتب الحكماء امثل معرفة سل الحجر وبعض من التدبير ولا يقف على
عقاقير المياه واوزانه المختص لها ولا يقف على ميزان التركيب
بين الاركان الثلاثة من الكتب ولو عاش الدهر كله ولو ادعى ذلك
لكان كاذبًا في دعواه الا من اشادة استاذ قد تدرب في العلم وعمله
مرارًا واما الا فلا يصدق فلا يعتبر كلامه لانا قد رأينا ذلك كثيرًا والجاهل
لا يفقه شيئًا لا قليلًا ولا كثيرًا ولا يقدر احد على فك رموزهم ولو
كان من كان ولا يزيده الا التعب والنصب ويغرق في لجج بحار
رموزهم وظلمة كلامهم ولو كان افصح الفصحاء وافقه الفقهاء وما
استفاد شيئًا الا التوهم والتحير ويكون في كل ساعة بوهم وخيال
وفكرة وحيرة هل يكون الشيء كذا وكذا يكون اوكذا وكذا فيفوت منه ايامه
ولياليه بهذا التخيل وكل حين يتخذ له حجرًا وعقارًا ويشحذ من العقا
قير ويعتقد انه الحجر ويحلف ايمانًا على ذلك مغلظة ليكفر بها و
يتبرا من دينه على اعتقاد نفسه من غير خبرة ولا اشادة استاذ
يخسر عمره وماله على ذلك الحجر وعمله في النار والكلام الكثير ومن هذا
الطلاب كثير لا يحصي عددهم الا الله والحمد لله الذي من علينا به
واياك ونزع عن قلوبنا الزيغ والضلال يوفقنا الله واياك ويمدنا
منه وجوده وكرمه انه هو الغفور الرحيم
اجعل التقوى زادًا
وكن شاكرًا ذاكرًا لله بما انعم عليك من اهداه النعمة الجسيمة التي

به الي انبيايه و اصفيايه و انعم به علي من اختصه من عباده وكن ذاكرا
ساجدا في اناء الليل و اطراف النهار و لا تنساني من الدعاء و قراءة
الفاتحة في كل فريضة و كل صلاة و كلما ذكرتني ادعوا لي في الخير و
الترحم و الغفران حتى يبلغ عملك و لا يغر عليك امرك بيني و لا
تطلع على سرك و ستختك المعزة احق من البشر لاني و الله
الذي لا اله الا هو سبحانه ما كتمت من سرها عملها و اذوانها
حرف و لا كلمة و لا عمل الا او صححتها و شرحتها بالطف لفظ
ليفهمها الخاص و العام لاني اعرف انك جاهل في هذا العلم و لو
اعترت بنصف كلمة تعذر عليك استعمالها و انا و الله ما جعلت
فيه رموز و ان من لوم هذه النسخة عملها من الخاص و العام و هذا
بخلاف الحكماء بعهدهم باني قدر اينك اهلا لها و ستحق لذلك
فابديت لك بها سر نسختي التي استاذتها من اجدادي من اجداد ي
و هي بعينها لا تزيد حرف و لا تنقص حرف و انما هي بعينها
و الله على ما نقول و كيل و هو حسبي و نعم الوكيل نعم المولى
و نعم النصير عليك بوفاء العهد و الكتمان و الصيانة لان
قلوب الاحواد قبور الاسرار و افوا بالعهد ان العهد كان مستولا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الانسان و علم البيان و اشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له و اشهد ان محمد عبده و رسوله
صلى الله عليه و اله و سلم سيد اهل البرهان و الطغيان هو المنان

اما بعد فاعلم يا بني احسن الله هدايتك وادام توفيقك
وكفايتك اني لما رايت النظام جبلي وانتفاني بفتح علي ادري
وضع هذا الكتاب في الصنعة الروحانية وجعلته كله معسر امرو ما
بغير رموز فاعلم ان القرع مخصد ما بحيث لا يخرج
منه دخانا ليلا يبقى عمله في مزوج دخانها والابخ
بخارها فاذا اردت تقطير بالرطوبة تجعل فتجعل الدو
في القرع وتركبه علي الانبيق وتشد الوصل وتجعل القرع في
علو ماء من عني تطين القرع ويكون للقدرية غطا وفي
الغطا ثقب بقدر القرع وتقطره على النار حتى يكون
مقور يشبه بالتوت ولم يكن لخروج الدخان ودخول
الهوا واذا انقص شي من الماء زدته ماء حار اعطيه
في فمه ويكون القمقم على مد وراد على ذلك حار حبه
بعين الماء فتجعل من هذه الماء الحار في القدر الذي في القرعة ليلا انشا
ان حصلت عليها ما بارد الا انا مر عليها من التصدع وبعد
فهو ان تكون القرعة مطينة بطين الحكمة واجعلها حتى تيبس
فاذا يبست فاجعل فيها الادوية التي تريد تقطيرها باليبوس
وركب عليها الانبيق وانصبها علي الموقد وشد وصلها واجعل
تحتها نارا هادية ودلك على لولة الانبيق القابلة وخذ ما يجي
لك من القطر واجعلها في شيا الي وقت الحاجة فهذا يا بني تقطير
الرطوبة واليبوسة علي نحو ما ذكره الحكماء السالفين المتقدمين

وهو ان يكون الاثال على هيئة القرعة وتكون بقدر نصف
القرعة طولاً والعرض بقدر قبضة وتكون مستوية الحيطان
من اعلا الا اسفل على هيئة واحدة ويكون لهما من اعلا طوق
وهو ان الطوق من تحت الراس بعشر اصبعين ويكون لها
غطاء طولها فتر ويكون الغطاء مهندماً على راسها مطابقاً
لها من جميع نواحيها واذا اردت اصعاد شياً من الاشياء
بها فطينها بطين الحكمة التي ذكرناها واجعل الدواء فيها
وشد وصلها وانصبها على المستوقد واجعل تحتها ناراً تتقد
حوايجك فانهم هذا كله ترشد انشاء الله تعالا معرفة القدح
وهي ان يكون ايضا بقدر نصف القرعة وعرضها فتر ويكون
في شفتها طوق وعليها غطاء مهندماً عليها جيداً [illegible]
الغطاء ايضاً مسلها واقل منها طولاً فلا باس بذلك والا
قداح لتصعيد الحجر العظيم الكريم الذي افنى فيه الاولون
والاخرون وباعوا كتمانه بذباب السيف مرادان يذكروه با
لاسم الذي تذكروه به الاعوام والباس فافهم ترشد انشاء الله تعالا
باب معرفة الهاون فهو ان يكون على هيئة الهاون النحاس
سواء واليد مثلها لا يتغادر ابداً الا قليل ولا كثير وان الهاون
هو للتشميع والتشاني والسحق فافهم ترشد باب معرفة قرعة
التعفين اما قرعة التعفين فيجب ان يكون غلظ القناة
طويلة دقيقة رفيعة وهو ان يكون طولها ذراع وعرضها
ثلاث اصابع او اصبعين ونصف وتكون مستوية الحيطان

من اعلا الا اسفل ويجب ان يكون فرعة التعفين وفرعة تقطير
الرطوبة من غير تطيين والاواني كلها مطينة بطين الحكمة
وتكون الاواني كلها من الزجاج حتى تعلم والامر غير ذلك فلا
يجوز ابدا حتى انت تعلم وها انا ارسم لك صور الاواني كلها
بتمامها فتأملها حتى لا تخطي فيها شيا اذا ابدا امرا واردت
استعمال انية من عند الزجاج فاستعمل انت صورتها من الطين
واجعلها عند استاذ الزجاج حتى يعمل لك على هيئتها فافهم ذلك
ترشد ان شا الله تعالى وتقدس اسمه الله تعالى وعز



